

تفسير البحر المحيط

@ 334 \$ 1 (سورة الصافات) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا *
إِنَّ لِلَّهِ لَؤُوسًا لَدُونِ السُّعُودِ * الرَّسَّاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَالرَّبُّ الشَّارِقِ * إِنَّ زَيْدًا زَيْدَنَّ السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِيْرِيْنَةَ
الْكُوكُبِ * وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ * لَّا يَسْمَعُونَ إِلَى
الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ * دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَاصِبٌ * إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ *
فَاسْتَفْتَهُمْ أَهْمُ أُشْدُّ خَلْقًا أَمْ مِّنْ خَلْقِنَا إِنَّ نَسَا خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ
طِينٍ لَّزِبٍ * بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ * وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ *
وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ * وَقَالُوا إِن هَآذِلَ إِلَّا سِحْرٌ
مُّبِينٌ * أَعَدْنَا مِتْنًا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِطَامًا أَعَزَّنَا لَمِيعَةٌ ثَوْنٌ *
أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ * قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ * فَإِنَّ نَسَا هِيَ
زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ * وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَآذَا يَوْمٌ
الدِّينِ * هَآذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ * احْشُرُوا
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ * مِّنْ دُونِ اللَّهِ
فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ * وَقِفُوهُمْ إِنَّ نَسَا هُمْ مَسْئُولُونَ * مَا
لَكُمْ لَّا تَنصَرُونَ * بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ * وَأَقْبَلْ
بِعَضُّهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ * قَالُوا إِنَّ نَسَا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا
عَنِ الْيَمِينِ * قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ * وَمَا كَان لَنَا
عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ * فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ
رَبِّنَا لَآذَنَّا لَذَائِقُونَ * فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّ نَسَا كُنَّا غَاوِينَ *
فَإِنَّ نَسَا هُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ * إِنَّ نَسَا كَذَلِكَ نَفْعَلُ
بِالْمُجْرِمِينَ * إِنَّ نَسَا هُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَسْتَكْبِرُونَ * وَيَقُولُونَ أَعَزَّنَا لَمِيعَةٌ مِّنْ جِنُونَ
بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ * إِنَّ نَسَا لَذَائِقُوا الْعَذَابِ
الْأَلِيمِ * وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ

الْمُخْلِصِينَ * أُوْلَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ * فَوَآكِهِمْ وَهُمْ مَّكْرَمُونَ
* فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ * عَلَى سُرُرٍ مَّتَّقَابِلِينَ * يُطَافُ عَلَيْهِمْ
بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ * بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ * لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا
هُمُ عَنْهَا يُنزَفُونَ * وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ * كَأَنَّهُنَّ
بَيْضٌ مَّكْنُونٌ * فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عِلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ * قَالَ
قَائِلٌ مِّنْهُمْ * إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ * يَقُولُ أَءِزَّكَ لَمِنَ
الْمُصَدِّقِينَ * أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا